**ــ المبتدأ والخبر ، وأنواع الخبر. م . د. جعفر كاظم عبد**

**المبتدأ** : هو الاسم المرفوع الذي يحتاج الى الخبر ؛ لإتمام الفائدة .

**الخبر** : هو الجزء المتمم الفائدة ، نحو : الطَّالِبُ نَاجِحٌ ، اللَّاعِبُ مَاهِرٌ ، أَرْضُ الوَطَنِ عَزِيزَةٌ ....

وكلهما (المبتدأ والخبر) يشكلان ركني الجملة الاسمية ، التي بحدها هي أثبت و أوكد من الجملة الفعلية ؛ فجملة : ( الطَّالِبُ نَاجِحٌ في الامتِحَانِ) توحي إلى أنَّ الطالب ذو نجاح مستمر له ، وهو ملازم له في حالات شبه ما تكون ملازمة له ، وهنا تكون أوكد من الجملة الفعلية في قولنا : (الطَّالِبُ نَجَحَ فِي الامتحانِ) ؛ إذ إنه مرتبط بزمان وهو الماضي ؛ فالطالب في الماضي كان ناجحًا ، لكنه قد يفشل في قادم الأيام ....

**ـ صور المبتدأ (أنواع المبتدأ) :**

للمبتدأ صور يرد فيها على أشكال منها :

1ـ **المبتدأ المفرد** ، مثل : المُؤْمِنُ صَادِقُ الوَعْدِ ، و الجُنْدِيُّ شُجَاعٌ ، و مُحَمَّدٌ صَادِقٌ ....

2ـ **الضمير المنفصل** ، مثل : جاء زيدٌ وهو صادِقُ الوعدِ ... ، وكقوله تعالى : ((فَإذا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى)) ...

3- **المصدر المؤول** من (أن والفعل ، أو ما والفعل) ، مثل قوله تعالى : (( وأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ )) ، والتقدير ـ والله العالم ـ صِيَامُكُمْ خَيرٌ لَكُم ؛ فالواو حسب ما قبلها ، و(أنْ) : حرف مصدري ناصب ، و(تَصُومُوا) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والمصدر المؤول من (أن والفعل) تقديره (صِيامُكُمْ) في محل رفع مبتدأ ، خيرٌ : خبر مرفوع للمصدر المؤول (صيامُكم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ..

4- **اسم مفرد مجرور** بحرف الجر الزائد مثل قولهم : ( بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ) ، فالباء حرف جر زائد ، و(حَسْبِكَ) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًّا وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، و(دِرْهَمٌ) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**ــ أَنْواعُ الخَبَرِ :**

بما أن الخبر الجزء المتمم الفائدة ، لكنه قد يرد في حالات مختلفة ، يكون فيها الخبر :

1ــ **مفردًا** ، وهنا يكون الخبر مفردًا لا غير ، كقوله تعالى : ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقةُ المَوْتِ)) ؛ فـ (كلُّ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ونفسٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، و (ذَائِقَةُ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نلحظ أنَّ الخبر هنا قد ورد مفردًا

 2ــ **جملةً** ، وهنا تكون الجملة على شقين :

أ ـ **الجملة الاسمية** بمعنى أنَّ الجملة الاسمية تكون خبرًا للمبتدأ الأول ، و تركيب الجملة يتألف من (المبتدأ الاول (الاسم الاول) + المبتدأ الثاني (الاسم الثاني) + الخبر = الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول ، كقولنا :( زَيدٌ غُلامُهُ كَرِيمٌ ) ؛ فـ (زَيدٌ) مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و (غُلَامُهُ) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و (كَرِيمٌ) : خبرٌ للمبتدأ الثاني (غُلامُهُ ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .

وكذلك مثل : ( العِرَاقُ خَيْرَاتُهُ كَثِيرَةٌ ) ، و (الوَطَنُ حُبُّهُ وَاجِبٌ) ، و (الأُمُ إِطَاعَتُهَا إِيمَانٌ ) .

 ب ــ **الجملة الفعلية** : وهنا يكون الخبر جملة فعلية ؛ إذ يأتي بعد الاسم الاول (المبتدأ) فعل ، وترتيب الجملة يتألف من (الاسم الأول (المبتدأ) + الفعل + فاعله (ظاهر أو مستتر) + التكملة ) ، وذلك مثل : (زَيدٌ يَقْرَأُ كَثِيرًا) ، وإعرابها : (زَيدٌ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و (يَقْرَأُ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو ، (كَثيرًا) حال منصوب بالفتخة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (يَقْرَأُ كَثِيرًا) في محل رفع خبر للمبتدأ (زيدٌ) .

وكذلك كقوله تعالى :

3**- شبه الجملة وتنقسم قسمين** :

أ ـ **من الجار والمجرور** ، مثل : (المُعَلِّمُ فِي المَدْرَسَةِ) ؛ فـ (المُعَلِمُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و(في) : حرف جر ، و(المَدْرَسَةِ) : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور(في المدرسة) في محل رفع خبر للمبتدأ ...

ب ـ **ظرف المكان** (هو كل ما دل على مكان) ، مثل : (الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ) ؛ فـ (الجَنَّةُ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و (تَحْتَ) : ظرف مكان مبني على الفتح وهو مضاف و (أَقْدَامِ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف و (الأمَّهَاتِ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة (تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ) في محل رفع خبر للمبتدأ (الجنَّةُ) ...

جـ ـ **ظرف الزمان**

، و (ظرف الزمان) ، كل ما دلَّ على زمن ، مثل : (الأُمْسيَّةُ مَسَاءَ الخَمِيسِ) ؛ فـ (الأُمْسَيَّةُ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و (مَسَاءَ) : ظرف زمان مبني على الفتح ، وهو مضاف والخميس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من (مساءَ الخميسِ) في محل رفع خبر المبتدأ (الأُمْسيَّةُ ) .

**ـ ملحظ :**

إذا كان الخبر شبه جملة وكان المبتدأ معرفة ، فيتوجب تقديم المبتدأ على الخبر ( شبه الجملة) ، أما إذا نكرة ، فيتوجب تقديم الخبر عليه ، مثل قوله تعالى : ( أَفَلا يَتَدَبَرُونَ القُرْآنَ أم عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ) ، و (في الدَّارِ رَجلٌ) ...

4**- مصدرًا مؤولًا** من (أن + الفعل ، أو ما + الفعل ) مثل : (الإيمانُ أَنْ تَغُضَ بَصَرَكَ عَنِ الحَرَامِ) ، و (الحسنةُ ما فعلتَ جميلًا) ...

س / استخرج المبتدأ والخبر ، مبينًا نوع كلٍّ منهما فيما يأتي :

1. قال تعالى : ((عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنُدُسٍ خُضْرٌ وإسْتَبْرَقٌ...)).
2. قال تعالى : (( فِيَها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ... وذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ )) .
3. قال تعالى : ((فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۞ فَإذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ)) .
4. قال تعالى : ((فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ۞ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۞ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا)) .
5. قال تعالى : ((وَ إِذَا الجِبَالُ نُسِفَتْ)) .
6. قال تعالى : (( وَمَا أَدْرَاكَ ما سَقرٌ ....عَلَيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)) .

س 1 / ما نوع الخبر الوارد في الجمل الآتية ؟ :

1. الطَّالِبُ مُجِدٌّ .
2. الطَّائِرُ فَوقَ الشَّجَرَةِ .
3. وَقْتُ الامْتِحَانِ صَبَاحَ الخَمِيسِ .
4. فِي الحَدِيقَةِ شَجَرَةٌ .
5. المُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ .
6. السَّائِقُ سَيَّارتُهُ مُسْرِعَةٌ .

س2 / ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

1. الخبر في جملة ( زيدٌ قَرَأَ الدَّرْسَ) هو جملة اسمية .
2. الخبر في جملة ( السَّمَكَةُ فِي المَاءِ ) هو شبه جملة ظرف مكان.
3. الخبر في جملة ( اللاعِبُ مَاهِرٌ ) هو مفرد .
4. الخبر في جملة ( سَفَرُ والِدِي صَبَاحَ الخميسِ) هو شبه جملة ظرف زمان .
5. الخبر في جملة ( الخَيْرُ أَنْ تَصْنَعَهُ لِلنَّاسِ) هو مصدر مؤول .
6. الخبر في جملة ( الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأمَّهَاتِ) هو شبه جملة جار ومجرور .

س3 / استَخْرِجِ المُبْتَدَأ في الجمل الآتية :

1. رَمَضَانُ شَهْرٌ كَرِيمٌ .
2. فِي الدَّارِ رَجُلٌ .
3. أَنْتَ مُجْتَهِدٌ .
4. أَنْ تَقْرَأَ خَيْرٌ لَـكَ .
5. الكِتَابُ نِعْم الصَّدِيقُ .
6. فَوقَ الشَّجَرَةِ طَائِرٌ .